قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو فيه هدى للمتقين فالقسمان الاولان يجب
فيهما القصر لجميع القراء والقسم الثالث يجب فيه الاشباع للجميع والاالقسم
الرابع اشبعه ابن كثير وقصره الباقون تكميل ذكر بعض من كتب على مفضل
الزمخشري عفى الله عنه ان ها والستك وقعت في القرآن في سبع مواضع
لم يتسته بالبقرة واقتده بالانعام وكتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه
بالحاقة وماهيه بالقارعة انتهى كلامه وماذكره هذا البعض فهو على سبيل
العد من غير تعرض للحكم فاذا اردت معرفة ما يتعلق بحكمها فاعلم ان
القراء اتفقوا على اثبات هذه الهاء وقفا في المواضع السبعة واختلفوا
في اثباتها وحذفها في الوصل فحذفها حمزة والكسائي ويعقوب من يتسنه
واقتده وحذفها يعقوب من كتابيه وحسابيه وحذفها حمزة ويعقوب
من ماليه وسلطانيه وماهيه واما البداءة بهمزة الوصل فتلك اما ان
تكون في اسم او فعل وتعرف همزة الوصل بانها التي تسقط في الدرج وتثبت
في الابتداء بخلاف همزة القطع فانها تثبت في الدرج وفي الابتداء فاذا
ابتدأت بهمزة الوصل فينظر اما ان تكون في اسم واما ان تكون في فعل فان
كانت في اسم اما ان يكون الاسم معرفا بالالف واللام واما ان يكون
منكرا فان كان معرفا بالالف واللام نحو الملك يوم الدين فالبداءة
فيها بالفتح وان لم تكن معرفة فانها تقع في سبعة الفاظ في القرآن
وهي ابن

وهي ابن وابنة وامرأى واثنين واثنتين وامرأة واسم فاذا ابتدأت في
هذه كلها فابداء بالكسر وان وقعت في فعل فان كان ثالثه مكسورا
او مفتوحا فابداوه بالكسر نحو قوله تعالى اذهب بكتابي اضرب بعصاك
وان كان مضموما ضمة لازمة نحو قوله تعالى اتل ما اوحي اليك فابدأ
بالضم وخرج بقولهم ضمة لازمة ما اذا كان مكسورا في الاصل او كانت
ضمة عارضة نحو قوله تعالى امشوا فانه يكسر نظرا لاصلها **تنبيه**
وقعت همزة القطع الداخلة على همزة الاستفهام المقدرة في سبع موا
ضع خمسة متفق على قطعها واثنان مختلف فيهما اما الخمسة المتفق
عليها فهي قوله تعالى قل آلذكرين حرم بالبقرة وقوله تعالى اطلع الغيب بمريم
وقوله تعالى افترى على الله كذبا يس وقوله تعالى استكبرت بص وقوله
تعالى استغفرت لهم بالمنافقين واما المختلف فيهما فقوله تعالى
اصطفى البنات بالصافات فوصلها ابو جعفر وورش بخلاف عنه
من طريق الطيبة للشمني ابن الجزري رحمه الله وقطعها الجميع وقوله
تعالى اتخذناهم سخريا بص فوصلها ابو عمرو وحمزة والكسائي وقطعها
الباقون اما التي ليس بعدها همزة استفهام فكثيرة في القرآن والله
سبحانه وتعالى اعلم **الباب الثاني عشر** في بيان الوقف على اواخر الكلم
من روم واشمام وغير ذلك ليعلم ان الاصل في الوقف السكون وحركت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)